جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
ومخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية
وفرقة بحث PRFU "المعلوماتية والتنمية"

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن د/ ليلى بن حليمة
قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني حول: الجندر في الملكية الصناعية
المنظم من قبل فرقة بحث "المعلوماتية والتنمية" بكلية الحقوق والعلوم السياسية
يوم 12 ديسمبر 2022 بتقنية التحاضر عن بعد
بمداخلة بعنوان "دور النساء القاضيات في مجال الملكية الفكرية"

عميد الكلية
كلية الحقوق والعلوم السياسية
د/ لجلط فواز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

بالتنسيق مع حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI

مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية

فرقة البحث PRFU: المعلوماتية والتنمية

ينظم الملتقى الوطني عن بعد حول:

الجندر في الملكية الصناعية

Gender in industrial property

يوم: الاثنين 12 ديسمبر 2022

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د بن واضح الهاشمي مدير جامعة المسيلة

المشرف العام على الملتقى

أ.د لجلط فواز عميد كلية الحقوق والعلوم السياسة

رئيس الملتقى

الدكتورة/ بن حليمة ليلى

مدير الملتقى

أ.د/ قارة مولود

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

الدكتور رابعي ابراهيم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ★★ رئيس الملتقى ★★ كلية الحقوق والعلوم السياسية

إشكالية الملتقى:

إن الابتكار والإبداع من محركات التقدم البشري، فمنذ فجر التاريخ تمكن المبتكرون والمبدعون من النساء والرجال المنتمين إلى كل الأطياف من تغيير عالمنا بفضل قوة خيالهم وبراعتهم، غير أن بعض الفئات لا تزال بعيدة للغاية عن المستوى المطلوب من حيث تمثيلها في العديد من مجالات استخدام الملكية الصناعية .

ذلك أن الإمكانات الابتكارية لتلك الفئات ليست مستخدمة على النحو الكافي في وقت أصبحنا بحاجة فيه إلى أوسع نطاق ممكن من المواهب لتسوية المشكلات التي تواجه البشرية.

حيث تلتزم المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتعزيز المساواة بين الجنسين والتنوع في مجال الابتكار والإبداع، على مستوى عالم الملكية الفكرية الأوسع، وتعمل بشكل منهجي على تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين في كامل برنامج عملها، والتعاون على تطوير الكفاءات الجيدة.

ونظرا للعوائق القائمة التي تمنع النساء من استخدام نظام الملكية الفكرية بأعداد أكبر، تم البحث لاستكشاف الفرص وتعزيز مشاركة المرأة في الابتكار، بناء على نتائج بحوث ودراسات حالات من دول مختلفة.

لقد استفادت المجتمعات في كل أنحاء العالم من عمل النساء المخترعات والمصممات والفنانات. ولكن البيانات تظهر أن نسبة استخدام النساء لنظام الملكية الفكرية تقل عن نسبة استخدام الرجال له. وتلك الفجوة مهمة لعدد من الأسباب، ولعل أهمها هو أن المساواة بين الجنسين حق من حقوق الإنسان وأننا ننعم جميعا بظروف أفضل عندما تمنح للنساء والبنات إمكانية الإسهام بوجه تام في الابتكار والإبداع.

وبناء على كل هذا تم طرح **الإشكالية** التالية:

إلى أي مدى بلغت مساهمة المرأة في مجال ابتكار عناصر الملكية الصناعية؟

أهداف الملتقى:

- إذكاء الوعي بأهمية سد فجوة الابتكار بين الجنسين.
- زيادة مشاركة النساء في النظام الايكولوجي للملكية الفكرية عموما والملكية الصناعية بشكل خاص .
- تبادل الخبرات بين المبتكرين وممارستها في معالجة الحواجز التي تواجه النساء في الوصول إلى نظام الملكية الفكرية عموما والملكية الصناعية بشكل خاص .

محاور الملتقى:

في ضوء ما سبق، وبغرض فتح نقاش بناء حول مسألة الملتقى، تكون محاور الملتقى المقترحة كالتالي:

المحور الأول: الجندر مقاربة معرفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

المحور الثاني: مفهوم عناصر الملكية الفكرية " الملكية الصناعية و الملكية الأدبية والفنية".

المحور الثالث: مبادرات لتعزيز دور المرأة في مجال الابتكار.

المحور الرابع: دور مراكز الدعم والابتكار في تكريس الفكر الابتكاري لدى المرأة.

المحور الخامس: التحديات التي تواجه المرأة المبتكرة في مجال الملكية الصناعية.

-شروط المشاركة:

– أن يكون البحث أصليا كما يسمح أن تكون المداخلة معدة من قبل باحثين اثنين على الأكثر، على أن يضم وبوضوح الإشكالية، عناصر المنهجية، أهم النتائج المتوصل إليها والمراجع المعتمدة.

– المداخلات تكون بحجم A4، الهوامش 2.5 سم من كل الجوانب، ينبغي ألا يتجاوز 18 صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق، تباعد الأسطر 1.15، وملخصا موجزا في لغتين (لا يتعدى 500 كلمة، و 5 كلمات مفتاحية ب (police times new roman 12points) للبحوث باللغة الأجنبية، و (policeTraditional Arabic 14points) للبحوث باللغة العربية.

– يجب أن تحتوي الصفحة الأولى: عنوان الورقة، المتدخل (البريد الإلكتروني، الهاتف)، الرتبة، مؤسسة الانتماء، محور البحث ب (police times new roman 14 points) للبحوث باللغة الأجنبية، و police Traditional Arabic 16 points) للبحوث باللغة العربية. وملخص الورقة ب (police times new roman 12 points) للبحوث باللغة الأجنبية، و (police Traditional Arabic 14 points) للبحوث باللغة العربية.

-اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د. لجلط فواز (جامعة المسيلة)	د. بوعكة الكاملة (جامعة المسيلة)
أ.د بركات محمد (جامعة المسيلة)	د. قروف موسى (جامعة بسكرة)
أ.د ضريفي نادية (جامعة المسيلة)	د. بهلول سمية (جامعة سطيف 2)
أ.د سلامي مولود (جامعة باتنة 1)	د. مهدي رضا (جامعة المسيلة)
د. بوخرص عبد العزيز (جامعة المسيلة)	د.بن بوعبد الله نورة (جامعة باتنة 1)
أ.د قارة مولود (جامعة المسيلة)	د. بشير سليم (جامعة باتنة1)
أ.د بقة عبد الحفيظ (جامعة المسيلة)	د. برابح السعيد (جامعة المسيلة)
أ.د دحية عبد اللطيف (جامعة المسيلة)	د. هلتالي أحمد (جامعة المسيلة)
أ.د والي عبد اللطيف (جامعة المسيلة)	أ.د بلواضح الطيب (جامعة المسيلة)
أ.د الزاهي عمر (جامعة الجزائر 1)	د. ذبيح حاتم (جامعة المسيلة)
د. بن بوعبد الله وردة (جامعة باتنة 1)	د. ذبيح عادل (جامعة المسيلة)
د. بوخروبة حمزة (جامعة المسيلة)	د. ناصري مريم (جامعة سطيف 2)
د. سعودي سعيد (جامعة الأغواط)	د.عجابي الياس (جامعة المسيلة)
د. زبدة نور الدين (جامعة المسيلة)	د. غضبان سمية (جامعة المسيلة)
د. نورة هارون (جامعة بجاية)	د. عجابي عماد (جامعة المسيلة)
د. العيساوي حسين (جامعة المسيلة)	د. داود كمال (جامعة المسيلة)
د. حمادي محمد رضا (المركز الجامعي إليزي)	د. عطوي خالد (جامعة المسيلة)
د. صغير بيرم عبد المجيد (جامعة المسيلة)	د. بن يونس فريدة (جامعة المسيلة)
د. مقدم ياسين (جامعة المسيلة)	د. موساوي فاطمة (جامعة المسيلة)
د. بوقرة العمرية (جامعة المسيلة)	د. حمريط عبد الغني (جامعة المسيلة)
د. محمدي سماح (جامعة باتنة 1)	د. كمال فراحتية (جامعة المسيلة)
د. صديقي سامية (جامعة برج بوعريريج)	د. الواقي السعيد (جامعة المسيلة)
د. حميدوش أسيا (جامعة المسيلة)	د. فاضلي سيد علي (جامعة المسيلة)
د. عشور سليم (جامعة المسيلة)	د. رداوي مراد (جامعة المسيلة)
د. شرفة سامية (جامعة المسيلة)	د. ليلى إبراهيم العدواني (جامعة المسيلة)
د. ميرة وليد (جامعة المسيلة)	د. يرمش مراد (جامعة المسيلة)

رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتور رداوي مراد .

أعضاء اللجنة التنظيمية: د. مجناح حسين، د. مقران سماح، د. جمعي محمد، د. كباهم سامي، ط.د بوزيد نجيب، ط.د فراحتية أكرم، ط.د حميدي رضوان، ط.د بوداود خليفة، ط.د بوزيان السعيد، ط.د بن لقريشي مصطفى، ط.د عاشور بشير، ط.د سباع كريم، ط.د قحيوش الوليد.

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
رئيس الملتقى

مواعيد مهمة

آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة: 2022/12/01

آجال الرد على المداخلات المقبولة: 2022/12/08

تاريخ إعلان برنامج الملتقى: 2022/12/10

تاريخ انعقاد الملتقى: 2022/12/12

البريد الالكتروني:

seminaire.genderindustproperty@gmail.com

الهاتف: 0662948113

استمارة المشاركة

الاسم واللقب:.....

الرتبة العلمية: .....

الوظيفة: .....

المؤسسة: .....

البريد الالكتروني: .....

الهاتف: .....

محور المشاركة: .....

عنوان المداخلة: .....

ملخص: .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
ومخبر الدراسات والبحوث في القانون
والأسرة والتنمية الإدارية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ★ رئيس الملتقى ★ كلية الحقوق والعلوم السياسية

برنامج الملتقى الوطني حول:

الجندر في الملكية الصناعية

المنظم يوم 12 ديسمبر 2022

من قبل فرقة بحث PRFU "المعلوماتية والتنمية"

الرئيس الشرفي للملتقى

أد/ بن واضح الهاشمي مدير جامعة المسيلة

المشرف العام على الملتقى

اد/ لجلط فواز عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

مدير الملتقى

أد/ قارة مولود رئيس فرقة البحث

رئيسة الملتقى

د/ بن حليمة ليلى

الجلسة الافتتاحية 10:00 – 10:30
الاستماع لآيات بينات من الذكر الحكيم
النشيد الوطني
كلمة رئيسة الملتقى د/ بن حليمة ليلى
كلمة رئيس الفرقة مدير الملتقى أد/ قارة مولود
كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية أد/ لجلط فواز

الجلسة العلمية الأولى برئاسة الدكتور: رابعي ابراهيم توقيت الجلسة 10:30 – 12:00 مدة كل مداخلة 07 دقائق		
د/ منصوري عبد النور	الجندر: أساسيات نظرية في العلوم الاجتماعية والإنسانية	جامعة المسيلة
د/ فاطمة الزهراء حشاني	دراسات الجندر: المرتكزات، المفاهيم الأساسية، ومسار التطور	جامعة المسيلة
د/ سليم عشور	النوع الاجتماعي (الجندر) كأداة تحليلية في العلوم السياسية	جامعة المسيلة
د/ عبد السلام سليمة د/ ديلمي راوية	النوع الاجتماعي مقاربة نظرية مفاهيمية	جامعة المسيلة
د/ بونوة نادية أ د/ رداوي عبد المالك	الجندر: مقاربة مفاهيمية ونظرية	جامعة المسيلة
أ د/ شاعة محمد	التأسيس الاجتماعي للأدوار الفردية: مقاربة جندرية	جامعة المسيلة
د/ بوجمعة حمد د/ سويسي ليلى	موقف الشريعة الإسلامية من النظرية الجندرية	جامعة المسيلة
ط د/ لقريشي مصطفى د/ مقروف محمد	مقاربة تحليلية لدور النوع الاجتماعي (الجندر) في التنمية	جامعة المسيلة
د/ مسعودي هشام	قراءة في مفهوم حماية الملكية الفكرية لحقوق المؤلف للمصنفات الرقمية	جامعة المسيلة
د/ بشيرة صفرة	مفهوم عناصر الملكية الصناعية في التشريع الجزائري	جامعة المدية
مناقشة عامة		

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس الملتقى
كلية الحقوق والعلوم السياسية

الجلسة العلمية الثانية برئاسة الدكتور: فاضلي سيد علي

توقيت الجلسة 10:30 – 12:00 مدة كل مداخلة 07 دقائق

د/ يرمش مراد	مدى قابلية الاختراع للحصول على البراءة في التشريع الجزائري	جامعة المسيلة
د/ سعودي سعيد	براءة الاختراع عنصر هام من عناصر الملكية الصناعية	جامعة الأغواط
د/ حميدوش أسيا	المساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية	جامعة المسيلة
د/ فاضلي سيد علي	تأثير الملكية الفكرية على التنمية الاقتصادية	جامعة المسيلة
د/ هلتالي احمد ط د/ عمرون مارية	المشاركة الفعالة للمرأة ي مجال الابتكار	جامعة المسيلة
د/ سعد لقليب	اعتراف المشرع الجزائري بالحق في براءة الاختراع	المركز الجامعي بريكة
د/ عزوز عبد الحليم		جامعة المسيلة
د/ صديقي سامية	الحماية الدولية لبراءة الاختراع من خلال اتفاقية تربيس	جامعة برج بوعريريج
د/ شرقي فوزية	المنظمة العالمية للملكية الفكرية (wipo) والابتكار وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة	جامعة المسيلة
د/ زكرياء ذيب	التصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة كعنصر من عناصر الملكية الصناعية، أية ماهية في التشريع الجزائري	جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2
د/ بوخروبة حمزة ط د/بوراس عز الدين	معوقات المرأة المبتكرة في مجال الملكية الصناعية	جامعة المسيلة
ط د/ بوزيان السعيد	دور المرأة في الابتكار في مجال الملكية الصناعية بين المأمول وتحديات الواقع	جامعة المسيلة
د/ ليلى بن حليمة	دور النساء القاضيات في مجال الملكية الفكرية	جامعة المسيلة
أد/ صغير بيرم عبد المجيد ط د/ هني عبد السلام	المرأة ودورها في ريادة الابتكار وسبل تعزيزها على الساحة الدولية والوطنية	جامعة المسيلة
د/ ياسين مقدم	تنازع القوانين في العلامة التجارية-دراسة مقارنة	جامعة المسيلة

مناقشة عامة

جلسة الاختتام 12:00

تلاوة التوصيات

الإعلان عن اختتام الملتقى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

استمارة مشاركة في الملتقى الوطني حول: الجندر في الملكية الصناعية

الدكتورة: ليلى بن حليمة الوظيفة: أستاذة جامعية

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ التخصص: حقوق

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف–المسيلة العنوان: حي 150/70 مسكن وظيفي بالقطب الحضري الجديد

الهاتف: 0662948113 الفاكس:///////

البريد الالكتروني: الشخصي: leilab2862@yahoo.com

المهني: leila.benhalima@univ-msila.dz

المحور الثالث: مبادرات لتعزيز دور المرأة في مجال الابتكار

عنوان المداخلة: دور النساء القاضيات في مجال الملكية الفكرية

ملخص:

تشيد المنظمة العالمية للملكية الفكرية في اليوم الدولي للقاضيات، بالعمل المهم الذي تقوم به القاضيات في مجال الملكية الفكرية، وكفالة أن يتيح نظام الملكية الفكرية الابتكار والإبداع لصالح الجميع. ويرخي تزايد الأهمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية بظلاله على نطاق القضاء في مجال الملكية الفكرية الذي يتسع باطراد في جميع أنحاء العالم. وتؤدي القاضيات دورًا بارزًا في السماح لمجتمعاتنا باغتنام الفرص ورفع التحديات التي تثيرها الملكية الفكرية في المشهد العالمي المعاصر سريع التغير.

الكلمات المفتاحية: الدور، النساء القاضيات، المجال، الملكية الفكرية

The role of women judges in the field of intellectual property

Abstract

On the International Women Judges' Day, WIPO commends the important work done by women judges in the field of intellectual property and ensuring that the intellectual property system enables innovation and creativity for the benefit of all. The growing cultural, social and economic significance of intellectual property rights lends itself to a judicial shadow in the increasingly expanding field of intellectual property throughout the world. Female judges play a prominent role in allowing our communities to seize opportunities and raise the challenges of intellectual property in today's rapidly changing global landscape.

Keywords: Role, Women Judges, Field, Intellectual Property

مقدمة:

تلتزم المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتحقيق المساواة بين الجنسين والتنوع في شتى أصقاع عالم الملكية الفكرية. وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يوافق 8 مارس، جدّدت منظمة الويبو التزامها بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة لسد الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية لصالح الجميع. ولا يقتصر هذا العمل على تعزيز الاعتراف بالمخترعات والمبدعات وحمايتهن فحسب، بل يشمل أيضًا تعزيز الهياكل الشاملة التي تسمح للمجتمعات بالاستفادة من مساهمات النساء على جميع مستويات نظام الملكية الفكرية الإيكولوجي. وتحظى منظمة الويبو، من خلال معهد الويبو القضائي، بشرف العمل مع قاضيات غير عاديات يساهمن بنشاط في البت في قضايا الملكية الفكرية داخل ولاياتهن القضائية وخارجها.

وللملكية الفكرية خصائص معينة، بما في ذلك أنها تجمع بين أنواع مختلفة من الحقوق التي تنشأ جميعها من الهدف المشترك المتمثل في حماية عمل العقل، وبما أن البت في قضايا الملكية الفكرية، لا يحتاج فقط إلى فهم القانون، ولكن يحتاج أيضا إلى التعامل مع الجوانب التقنية للملكية الفكرية. فإن أهمية هذه الحقوق تجعل من الضروري وجود قاضيات- على وجه الخصوص- يتمتعن بفهم متخصص للملكية الفكرية.

الإشكالية: إلى أي مدى ساهمت النساء القاضيات في حل المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية؟

خطة الدراسة:

المحور الأول: حقوق الملكية الفكرية المحمية:

سعت معظم الدول إلى إدراج مواضيع الملكية الفكرية ضمن السياسات الوطنية باعتبارها أداة أساسية في تنمية المجتمعات فقامت بسن التشريعات التي تكفل صون هذه الحقوق من الضياع أو الانتهاك أو التعدي، وتنقسم حقوق الملكية الفكرية إلى قسمين رئيسيين هما: حقوق الملكية الأدبية والفنية، والتي تضم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وحقوق الملكية الصناعية والتجارية والتي تضم كلا من براءة الاختراع، العلامة التجارية، الرسوم والنماذج الصناعية، تسمية المنشأ، تصاميم الدوائر المتكاملة.

أولا: حقوق الملكية الأدبية والفنية: يعتبر موضوع حقوق المؤلف والحقوق المجاورة أو ما يعرف بالملكية الأدبية والفنية باعتباره فرعا من فروع الملكية الفكرية من المواضيع التي لا تزال تحظى بالكثير من الإثارة بالرغم من تناوله من قبل العديد من القوانين، وشموله بالتحليل من قبل الكثير من الفقهاء المختصين في هذا المجال، لكونه يرتبط بالتطورات التي يستهدفها قطاع الطباعة والنشر.

وتكمن أهمية دراسة مثل هذا الموضوع خاصة في بلد مثل الجزائر الذي يعرف تفشي كبير لظاهرتي القرصنة والتقليد، وتصنيف الجزائر ضمن قائمة الدول التي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية بالإضافة إلي الضغوطات التي ما انفكت تمارس ضد الجزائر في إطار مفاوضات انضمامها إلى المنظمة

العالمية للتجارة، ذالك من أجل أن تعدل تشريعاتها الداخلية مع مقتضيات القانون الدولي للملكية الفكرية وعلى رأسه اتفاق الملكية الفكرية المتصل بالجوانب التجارية أو ما يعرف باتفاق (تريبس) والذي يعد من نتائج إنشاء المنظمة العالمية للتجارة في مراكش سنة 1994. كما أن أهمية دراسة حقوق المؤلف تتجلى في أن حماية الإنتاج الفكري بالنسبة للمؤلف له أثارها الإيجابية سواء بالنسبة للمؤلف أو المجتمع وما ينبغي أن يكون عليه من تطور اقتصادي واجتماعي، فضلا عما يحظى به هذا الموضوع من أهمية على المستوى المحلي والدولي [1].

ثانيا: حقوق الملكية الصناعية والتجارية: تندرج تشريعات الملكية الصناعية ضمن مجموعة أوسع من القوانين تعرف باسم الملكية الفكرية، ويشير هذا المصطلح عامة إلى إبداعات الفكر البشري، وتحمي حقوق الملكية الفكرية مصالح المخترعين والمبدعين بمنحهم حقوق الملكية على إبداعاتهم.

وتتخذ الملكية الصناعية أشكالا متعددة يرد توضيح أنواعها الرئيسية في هذه المداخلة ومن بين هذه الأشكال براءات الاختراع والتصاميم الصناعية، وإبداعات جمالية تتعلق بمظهر المنتجات الصناعية تتمثل العالمات التجارية وعالمات الخدمة وتصاميم الدوائر المتكاملة والتسميات التجارية والبيانات الجغرافية.[2]

1- عناصر الملكية الصناعية ذات القيمة النفعية: وتتمثل في

أ- براءة الاختراع: عرف المشرع الجزائري براءة الاختراع في الأمر 03-07 المتعلق ببراءة الاختراع بأنها:" وثيقة تسلم لحماية اختراع".[3]

ب- الرسوم والنماذج الصناعية عرفهما المشرع الجزائري في المادة الأولى من الأمر 66-86 المتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية كما يلي:" يعتبر رسما كل تركيب خطوط أو ألوان يقصد به إعطاء مظهر خاص لشيء صناعي أو خاص بالصناعة التقليدية، ويعتبر نموذجا كل شكل قابل للتشكيل ومركب بألوان أو بدونها أو كل شيء صناعي أو خاص بالصناعة التقليدية يمكن استعماله كصورة أصلية لصنع وحدات أخرى ويمتاز عن النماذج المشابهة له بشكله الخارجي".[4]

ج- التصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة: بالنسبة للمشرع الجزائري فقد عرف بموجب الأمر 03-08 المتعلق بالتصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة كل من الدائرة المتكاملة على أنها:" منتوج في شكله النهائي أو في شكله الانتقالي يكون أحد عناصره على الأقل عنصرا نشيطا وكل الارتباطات أو جزءا منها هي جزء متكامل من جسم و/أو سطح لقطعة من مادة ويكون مخصصا لأداء وظيفة إلكترونية".[5]

2- عناصر الملكية الصناعية ذات القيمة الفنية: وتتمثل في

أ- العلامة التجارية: وعرفها صلاح زين الدين بأنها:«كل إشارة أو دلالة مميزة يتخذها الصانع أو التاجر أو مقدم الخدمة لتمييز صناعته أو خدماته عن مثيلاتها التي يصنعها أو يتاجر بها أو يقدمها آخرون».[6]

ب- تسميات المنشأ: عرفها المشرع الجزائري في المادة الأولى من الأمر رقم 76-65 كما يلي:" تعني –تسميات المنشأ- الاسم الجغرافي لبلد أو منطقة أو جزء من منطقة، أو ناحية أو مكان مسمى، ومن

شأنه أن يعين منتجا ناشئا فيه، وتكون جودة هذا المنتج أو مميزاته منسوبة حصرا أو أساسا لبيئة جغرافية تشتمل على العوامل الطبيعية والبشرية".[7]

المحور الثاني: نماذج عن مساهمات فعالة لنساء قاضيات متخصصات في مجال الملكية الفكرية

تشيد الويبو في اليوم الدولي للقاضيات، بالعمل المهم الذي تقوم به القاضيات في مجال الملكية الفكرية، وكفالة أن يتيح نظام الملكية الفكرية الابتكار والإبداع لصالح الجميع. ويرخي تزايد الأهمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية بظلاله على نطاق القضاء في مجال الملكية الفكرية الذي يتسع باطراد في جميع أنحاء العالم.

وتؤدي القاضيات دورا بارزا في السماح لمجتمعاتنا باغتنام الفرص ورفع التحديات التي تثيرها الملكية الفكرية في المشهد العالمي المعاصر سريع التغير، وتلتزم الويبو بتحقيق المساواة بين الجنسين والتنوع في شتى أصقاع عالم الملكية الفكرية.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يوافق 8 مارس، جددت الويبو التزامها بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة لسد الفجوة القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية لصالح الجميع. ولا يقتصر هذا العمل على تعزيز الاعتراف بالمخترعات والمبدعات وحمايتهن فحسب، بل يشمل أيضا تعزيز الهياكل الشاملة التي تسمح للمجتمعات بالاستفادة من مساهمات النساء على جميع مستويات نظام الملكية الفكرية الإيكولوجي، كما تحظى الويبو، من خلال معهد الويبو القضائي، بشرف العمل مع قاضيات غير عاديات يساهمن بنشاط في البت في قضايا الملكية الفكرية داخل ولاياتهن القضائية وخارجها. واليوم تتشرف الويبو بمشاركة بعض قصصهن معكم.[8]

أولا: الأستاذة أنيسكا كولازيفسكا: هي قاضية ورئيسة قسم الملكية الفكرية في محكمة وارسو الإقليمية(بولندا)، ومن دوافع توليها القضاء والتحاقها بالخدمة العامة هو رغبتها الشديدة في تولي سلك القضاء لسنوات عديدة، رغم عدم امتهان أحد من عائلتها المهن القانونية.

وعندما كانت تدرس للحصول على درجة الماجستير في القانون، حظيت بشرف التتلمذ على يد أستاذة كانت تمارس القضاء في المحكمة العليا، ولم تكن الأستاذة (إلزبيتا سكوروفسكا بوسيان) مدرسة مهمة فحسب، بل كانت الوالدة الملهمة في المجال المهني.

وصرحت الأستاذة (أنيسكا كولازيفسكا) أنه في منصبها الآن، يطلب منها غالبا تولي مهمة التوجيه، وأن تساعد في تدريب المحامين الشباب في سلك القضاء.

كما أضافت الأستاذة أنيسكا أنه يتطلب لتولي القضاء التحلي بقدر من الانفتاح واستحضار حواسك وقدراتك لفهم الواقع بشكل كامل، فالقاضي أيضا يتعامل مع مجالات وأحكام قانونية متنوعة للغاية، ولقد تعاملت مؤخرا مع قضية تتعلق بنقل حقوق المؤلف في عقد يحكمه القانون الفنلندي، ولذلك كان عليها أن تفهم قانون العقود الفنلندي وتطبقه، وهكذا تعاملت، في قضية واحدة، مع اثنين من الأنظمة القانونية المختلفة(القانون البولندي والقانون الفنلندي)، وهي تستمتع حقا بالتفكير المنطقي والرياضي تقريبا الذي يتطلبه ذلك.

ومن أكثر الأشياء التي تستمتع بها في قضايا الملكية الفكرية، هو تنوع واختلاف كل قضية من قضايا الملكية الفكرية، لذا فإن هذا المجال من القانون ليس مملا أبدا، لأن هناك دائما مادة جديدة يتعين فهمها، وفي قضايا الملكية الفكرية، يمكن أن يكون لقرارات القاصي تأثير على ما يحدث في السوق، وتساعد على ضمان سير عمله بشكل مناسب.

وعند إصدار قرار بشأن قضية من قضايا الملكية الفكرية، على القاضي أن يكون حريصا للغاية بشأن الموازنة بين المصالح، وأن ترسم حدود الاستثناء في حقوق الملكية الفكرية، بسبب التأثير الكبير الذي يمكن أن يحدثه قراره في السوق.[9]

ثانيا: الأستاذة سعاد الفرحاوي:[10] هي قاضية ومديرة تكوين الملحقين القضائيين والقضاة في المعهد العالي للقضاء بالرباط (المغرب)، وقد أتيحت لها الفرصة، عندما تولت منصب القضاء في محكمة النقض عام 2021، لتصبح خبيرة في مجالات معينة من القانون، بما في ذلك مجال الملكية الفكرية، وكانت مسؤولية كبيرة تلقى على عاتقها.

والآن، وهي مديرة تكوين الملحقين القضائيين والقضاة في المعهد العالي للقضاء، وهو المعهد ذاته الذي تلقت فيه التدريب القضائي، حيث حظيت بفرصة المساعدة في تشكيل قضاة المستقبل، وفي الواقع أصبحت أول مديرة تكوين الملحقين القضائيين والقضاة في المعهد العالي للقضاء، كما أنها واحدة من بين قاضيين اثنين يقدمان دورات تدريبية خاصة بالملكية الفكرية.

وحسب الأستاذة سعاد الفرحاوي فإن للملكية الفكرية خصائص معينة، بما في ذلك أنها تجمع بين أنواع مختلفة من الحقوق التي تنشأ جميعها من الهدف المشترك المتمثل في حماية عمل العقل، إن حماية جميع أشكال المصنفات العقلية المختلفة تشعرها بالرضا الشديد.

وأما البت في قضايا الملكية الفكرية، فلا يحتاج فقط إلى فهم القانون، ولكن يحتاج أيضا إلى التعامل مع الجوانب التقنية للملكية الفكرية، إن أهمية هذه الحقوق تجعل من الضروري وجود قضاة يتمتعون بفهم متخصص للملكية الفكرية.

ثالثا: الأستاذة نادية كانجالو: هي قاضية في المحكمة العليا، (بورت أوف سبين، بعاصمة ترينيداد وتوباغو) عندما التحقت بمنصة القضاء، وجدت نفسها بين كادر مذهل من القاضيات اللواتي ما فتئن يوجهنها، والآن، هي تحس أنه بمقدرتها توجيه نساء أخريات في هذا المجال.

ومن أفضل جوانب تولي القضاء حسب رأيها هو الرضا عن إصدار حكم يسوي النزاع وفقا للقانون، وفي نهاية المطاف يقبل جميع الأطراف وأي أصحاب مصلحة آخرين بتسوية عادلة ومعقولة لقضيتهم ويوافقون عليها - حينما يتسنى لجميع الأطراف المعنية قول إن العدالة قد تحققت-.

وأكثر شيء تستمتع به في قضايا الملكية الفكرية هوأن قانون الملكية الفكرية يجمع بين حبها لكل الأشياء الإبداعية وحبها للقانون، وتشعر بقدر كبير من الفرح عند قدرتها على حماية حقوق الإبداع.

وحسب رأيها فإن قضايا الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو نادرة نسبيا، حيث تسوى معظم نزاعات الملكية الفكرية قبل عرضها على المحاكم - رغم تزايد عددها- وفي أغلب الأحيان، تنطوي

قضايا الملكية الفكرية على بعض جوانب الكرنفال المشهور عالميا، سواء تعلق الأمر بأغاني soca التي جرى أداؤها أو الصور التي التقطت للتنكر في أزياءهم أو دور منظمات الإدارة الجماعية.

وهي حاليا في خضم دراسة أكثر قضايا الملكية الفكرية تحديا، وتأمل أن يؤدي الحكم الذي ستصدره إلى تطبيق القانون، ويمثل الافتقار إلى سابقة قضائية في قضايا الملكية الفكرية في هذه الولاية القضائية تحديا ولكن أيضا فرصة لها باعتبارها قاضية، وذلك لضمان إضافة قيمة إلى الاجتهاد القضائي المحلي.[11]

رابعا: الأستاذة براثيبا م. سينغ:[12] هي قاضية بمحكمة دلهي العليا(نيودلهي، الهند) مارست مهنة القضاء لمدة 25 عامًا في مجال قانون الملكية الفكرية للشركات، جنبا إلى جنب مع بعض الدعاوى القضائية المجانية، وسمح لها ذلك باكتساب الخبرة في مجال الملكية الفكرية، لكنها أدركت أن القانون مجال واسع جدا، وشعرت أنها تريد أن تكون في وضع يسمح لها برد الجميل للمجتمع وتقديم الخدمة.

وعلى سبيل المثال، تضمنت بعض أعمالها غير القضائية بصفتها قاضية العمل في لجان مختلفة والمساهمة في الإدارة القضائية، مثل التأسيس الأخير لشعبة حضرية للملكية الفكرية في محكمة دلهي العليا، والتي تستقبل حوالي 500 قضية جديدة من قضايا الملكية الفكرية كل عام – وهي النسبة الأعلى في جميع أنحاء البلاد-.

وهي فخورة جدا بتعينها مؤخرا كواحدة من بين قاضيين اثنين متخصصين في الملكية الفكرية في هذه الشعبة، جنبا إلى جنب مع زميلة أخرى وهي القاضية جيوتي سينغ.

وقد تأثرت بمجموعة من النسوة كن بمثابة القدوة لها، وهن القاضية روما بال وهي قاضية متقاعدة في المحكمة العليا في الهند، والقاضية ليلى سيث، التي كانت أول قاضية في محكمة دلهي العليا، وأول امرأة تشغل منصب رئيسة القضاة في المحكمة العليا والقاضية روث بادر جينسبيرغ من المحكمة العليا الأمريكية باعتبارها نموذجا يحتذى به،

وبما أنها قضت مشوارا مهنيا طويلا في مجال الملكية الفكرية، بصفتها محامية وقاضية، فإنه بالنسبة لها، هناك بعدان مهمان للملكية الفكرية: أولا، كيف ينصب تركيز الابتكار على حل المشكلات التي تواجه البشرية، مثل إنتاج اللقاحات أثناء هذا الوباء. وثانيا، تهدف الملكية الفكرية، من خلال تسوية المشاكل للبشرية، إلى جعل تلك المنتجات المبتكرة في متناول المجتمع، ولقد بذلت دائما قصارى جهدي للنهوض بالابتكار والنفاذ إلى الابتكار في انسجام تام - لحماية الملكية الفكرية وتيسير النفاذ إليها-.

كما أن قانون الملكية الفكرية يواجه أكبر تحول بسبب الثورة الرقمية، وتنتقل الملكية الفكرية على الصعيد العالمي، وغالبا ما تكسر الحدود الإقليمية في انتهاكات الملكية الفكرية، مما يجعل القضايا معقدة بشكل متزايد، وهناك أيضا تداخل بين قانون الملكية الفكرية وقانون المنافسة، اللذين يقفان على طرفي الطيف، ويواجه القضاة المهمة الصعبة المتمثلة في تطبيق التوازن المناسب بين أهداف كل منهما.[13]

الخاتمة:

تشكِل الملكية الفكرية أهمية عظمى في الاقتصاد بوجه عام، حيث تصدِر الأمم علومها وتقنياتها كما تصدر مواردها الطبيعية والبشرية، وتأمين حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية يقوم على ركنين أساسيين، الأول هو تأمين القوانين الحديثة التي تعترف بهذه الحقوق وتنظمها والثاني هو تأمين الإنفاذ الفعال لهذه الحقوق لصالح أصحابها عن طريق تطبيق القوانين الموضوعية من قبل الأجهزة القضائية والأجهزة المعنية الأخرى. إن دور القضاء هو الأهم في عملية الحماية، لذلك لا غنى لأي دولة تسعى لتأمين حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية من الاهتمام إلى جانب تحديث القوانين بعملية تطبيق هذه القوانين عن طريق دعم دور القضاء والأجهزة المعنية الأخرى، وقد كان للنساء القاضيات دورا بارزا في مجال قضايا الملكية الفكرية، سواء في فهمها واحتوائها أو في إعطاء الحلول المناسبة لها. وعليه فقد تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

النتائج :

- الملكية الفكرية هي فئة من الممتلكات التي تتضمن الإبداعات غير الملموسة للعقل البشري.
- تعترف بعض الدول بالعديد من أنواع الملكية الفكرية.
- إن المزيد والمزيد من النساء اللاتي يعملن منصة القضاء يشكلن قاضيات ممتازات، وقادرات على تحقيق التوازن بين العديد من التحديات المختلفة للحكم الجيد للغاية، وصياغة نتائج إيجابية لكل قضية، في جميع مجالات القانون
- داخل النظام القضائي، تتمثل الطريقة التي ستنمو بها النساء في ضمان عدم اقتصارهن على الاستماع فقط إلى أنواع معينة من المسائل المهمة أهمية الملكية الفكرية

التوصيات:

- ضرورة معرفة النساء القاضيات أن الملكية الفكرية مجال ممتاز للممارسة، إذ يجلب الكثير من الرضا والسعادة، بغض النظر عن فرع القانون الذي يمارسنه.
- ضرورة اكتساب النساء القاضيات الخبرة الكافية في الأحكام في جميع المجالات، بما في ذلك قضايا الملكية الفكرية التقنية.
- ضرورة فتح تكوين خاص للقضاة في قضايا الملكية الفكرية.

---

[1]- الأستاذة بوعلام، محاضرات في الحماية القانونية لحقوق المؤلف، جامعة وهران، دون سنة، ص02.

[2]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، منشور فهم الملكية الصناعية، سويسرا، 2016، ص03، 04.

[3]- المادة فقرة 02 من الأمر رقم 03-07 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 يتعلق ببراءات الاختراع، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 44 مؤرخ في 2003/07/23.

[4]- المادة 01 من الأمر رقم 66-86 المؤرخ في 07 محرم عام 1386 الموافق 28 أبريل 1966 يتعلق بالرسوم والنماذج الصناعية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 35، بتاريخ 12 محرم عام 1386 الموافق 03 مايو سنة 1966.

[5]- المادة 02 من الأمر رقم03- 08 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003، يتعلق بحماية التصاميم الشكلية للدوائر المتكاملة، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد44، المؤرخة في 23 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 23 يوليو سنة 2003.

[6]- صلاح زين الدين، العلامات التجارية وطنيا ودوليا، دون طبعة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006، ص248، 249.

[7]- المادة 01 من الأمر رقم 76-65 مؤرخ في 16 يوليو سنة 1976 يتعلق بتسميات المنشأ، الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 59، المؤرخ في 23 جويلية 1976

8- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الويبو تحتفل باليوم الدولي للقاضيات: استمع إلى القاضيات اللواتي يشكلن قالب نظام الملكية الفكرية، 10-03-2022، متوفر على الموقع:

https://www.wipo.int/aboutip/ar/judiciaries/news/2022/news_0003.html

[9]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الويبو تحتفل باليوم الدولي للقاضيات: استمع إلى القاضيات اللواتي يشكلن قالب نظام الملكية الفكرية، 10-03-2022، متوفر على الموقع:
https://www.wipo.int/aboutip/ar/judiciaries/news/2022/news_0003.html

[10]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، منتدى قضاة الملكية الفكرية لعام 2022 تعزيز الحوار بين الأجهزة القضائية عبر الحدود الوطنية من 16 إلى 18 نوفمبر 2022،ص 13، متوفر على الموقع:
https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wipo_ip_ju_ge_22/wipo_ip_ju_ge_22_1.pdf

[11]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الويبو تحتفل باليوم الدولي للقاضيات: استمع إلى القاضيات اللواتي يشكلن قالب نظام الملكية الفكرية، 10-03-2022، متوفر على الموقع:
https://www.wipo.int/aboutip/ar/judiciaries/news/2022/news_0003.html

[12]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، منتدى قضاة الملكية الفكرية لعام 2022 تعزيز الحوار بين الأجهزة القضائية عبر الحدود الوطنية من 16 إلى 18 نوفمبر 2022،ص 13، متوفر على الموقع:
https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wipo_ip_ju_ge_22/wipo_ip_ju_ge_22_1.pdf

[13]- المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الويبو تحتفل باليوم الدولي للقاضيات: استمع إلى القاضيات اللواتي يشكلن قالب نظام الملكية الفكرية، 10-03-2022، متوفر على الموقع:
https://www.wipo.int/aboutip/ar/judiciaries/news/2022/news_0003.html